**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه**

**الحلقة الرابعة عشرة بعد المائة في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان :**

**\*فوائد وحكم من كتاب ( احفظ الله يحفظك ) :**

**حكمــــــة : موسى عليه السلام أرسله الله سبحانه إلى فرعون الطاغية، فذهب إليه ليدعوه إلى الله سبحانه وتعالى، وقبل أن يدخل إلى إيوانه**

**وديوانه يعرف أن الموت في الديوان، من الذي في الديوان؟ إنه فرعون الجبار!! فرعون الإرهابي!! الفتَّاك!! الدكتاتوري المجرم!! قال موسى: (رَبَّنَا**

**إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى) [طه:45]. فأتى كلام الذي هو خير حافظ وهو أرحم الراحمين: (لا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى) [طه:46]. وتكلم معه موسى بقوة، وحفظه الله تعالى. واتفق موسى وفرعون على تحديد يوم الزينة موعداً بين موسى والسحرة، واجتمع الناس، وحضر موسى عليه السلام. وجاء السحرة، فقال لهم موسى: ألقوا، فألقوا حبالهم وعصيهم، وصار يُخيل للناظر إليها أنها تسعى!! فأوجس موسى في نفسه خيفة، فأتاه كلام الذي هو خير حافظ وهو أرحم الراحمين: (لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى) [طه:68].**

**حكمــــــة : وعند قول الله تعالى: (وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ**

 **كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) [آل عمران:139] قال المفسرون : لا تهنوا فعقيدتكم أعلى، فأنتم تسجدون لله وحده، وهم يسجدون لشئ من خلقه، أو لبعض من خلقه، ومنهجكم أعلى، فأنتم تسيرون على منهج من عند الله، وهم يسيرون على منهج من صنع خلق الله، ودوركم أعلى.. ومكانكم أعلى**

**حكمــــــة :يقول أحد الصالحين لابنه: ألا أدُلّك على القوة التي لا تُغلب؟ قال: بلى، قال: توكَّل على الله!!**

**حكمــــــة : دخل المهدي الخليفة العباسي مسجد رسول الله صلى الله**

**عليه وسلم، وفي المسجد أكثر من خمسمائة رجل من طلبة الحديث، أهل العمائم والمحابر والأقلام، وفيهم مالك بن أنس، فقام الناس جميعاً إلا ابن أبي ذئب، أحد العلماء، من رواة البخاري ومسلم، فقال المهدي: يا ابن أبي ذئب، قام الناس لي جميعاً إلا أنت، قال: والله الذي لا إله إلا هو، لقد أردت أن أقوم لك، فلما تهيأت للقيام تذكرت قوله تعالى: (يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) [المطففين:6]. فتركت هذا القيام لذاك اليوم، قال: اجلس، والله ما بقيت في رأسي شعرة إلا قامت.**

**حكمــــــة : قتيبة بن مسلم، القائد البطل، حاصر كابل وطوَّقها، ولما اقتربت ساعة الصفر، وسُلّت السيوف، وتنزّل النصر من الله، (إِن يَنصُرْكُمُ اللّهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ) [آل عمران:160] قال قتيبة: التمسوا لي محمد بن واسع الأزدي، أحد الصالحين الأخيار، أين هو؟ فذهبوا فوجدوه قد صلى الضحى، وركَّز رمحه واعتمد عليه، وهو يدعو الله بالنصر: يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، نصرك الذي وعدتنا.**

**فجاء الخبر إلى قتيبة، فبكى – يرحمه الله – وقال: والله الذي لا إله إلا**

**هو، إن أصبع محمد بن واسع خير عندي من مائة ألف سيف شهير، ومن مائة ألف شاب طرير.(فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) [يوسف:64].**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**